Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى رأس الطيار الآخر ويقتله يكون هو المنتصر ! .. وأذكر أيضاً أننا رأينا القمر في السماء ذات صباح غريب مستديراً باهتاً رغم بزوغ الشمس، أشار إليه أخي وقال بأن الطائرة القوية يمكنها أن تعلو في الفضاء وترتفع مثل بساط السندباد السحري حتى تصل إلى هذا القمر، ومن هناك يستطيع الطيار أن يبول فوقنا لو أراد، فقفزنا إلى الأرض ساخرين من سذاجته لأن الوصول إلى القمر ضرب من المحال، وسحبناه من فوق رأس الفرعون وحملناه من يديه وساقيه وألقينا به وسط مجموعة من ماعز الغجر ونحن نضحك، فنهض يطاردنا لكنه تركنا لاهياً مع الكباش المتقافزة!

وفي أحد أيام عامنا العاشر عدنا إلى الدار من المدرسة لنجد أبي جالساً قرب المذياع الكبير يقلب في مؤشره بحثاً عن نشرات الأخبار. . تأملني وأخي ملياً ثم قال في عطف:

ـ في عامكما الثاني وقعت حرب فلسطين، والآن تقوم حرب ثانية!!

هذه المرة لم يتهمنا بالنحس ولم يلق اللوم على بجاجة النساء، وانما أطرق مشفقاً ملقياً اللوم كله على «النصيب»!. . ثم أخذ يسعل، وكانت صحته قد بدأت تعتل، لكنه رفع رأسه في حزم ليمنعنا من اللعب ثانية قرب المطار بسبب هذه الحرب التي قامت!!. . قبل أن ننام همس أخي بأن «النصيب» هذا لابد أن يكون